

٦/٩ شرح أصول في التفسير لابن عثيمين | الشرح الأول | للشيخ

أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما نقول وبما نسمع ان يجعلنا واياكم هداة مهتدين - 00:00:00

والكتاب الذي بين ايدينا هو اصول في فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله هذا الكتاب يعني تناولنا منه مجموعة من من المسائل وتوقف بنا الحديث عند الاختلاف الوارد في التفسير - 00:00:19 المأثور او التفسير بالمأثور وهذا اليوم هو يوم الاحد الموافق الثامن من شهر شعبان من عام الف واربع مئة اثنين واربعين تفضل يا شيخ اقرأ هذا لا تأثير له في معنى الآية - 00:00:42

قوله تعالى اعوذ بالله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياد قال ابن عباس انقضى امره مجاهد هذا الربيع ابن انس او جبل هذه التشهيرات ومعناها النقص والمعنى والآيات تحتمل عدم التضاد بينهما فتحمل الآية عليها - 00:01:08 عليهما جمع بين هذا الاختلاف كل واحد من القولين ذكر على وجه التمثيل لما تعنيه الآية او التنوير قوله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم عليه النبأ الذي اتیناه ایاتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان - 00:01:35

الشيطان فكان من الغاوين. ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه قال ابن مسعود هو رجل من بنى اسرائيل. عن ابن عباس انه رجل من اهل اليمن. وقيل رجل من اهل البلقاء - 00:01:53 والجمع بين هذه الاقوال ان تحمل الآيات عليها كلها لانها تحتملها من غير تضاد. ويكون كل قول ذكر على وجه التمثيل مثال اخر قوله تعالى وكأسا دهاقا قال ابن عباس دهاقا مملوقة. وقال مجاهد متابعة. وقال عكرمة صافية. ولا منافاة بين ولا منافاة بين هذه الاقوال والآية - 00:02:09

عليها جمیعا ويكون كل قول لنوع من المعنى القسم الثالث اختلاف اللفظ والمعنى. والآية لا تحتمل المعنیين معا للتضاد للتضاد بين بينهما فتحمل الآية على الارض. فتحمل الآية عن ارجح منهما بدلالة السياق او غيره - 00:02:33 فلذلك قوله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انما حرم عليكم الميّة والدم ولحم الخنزير وما اهلل به لغير الله. فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلما اثّم عليه ان الله غفور رحيم - 00:02:53

قال ابن عباس غير باغ في الميّة ولا عاد في اكله. وقيل غير خالد عن عن الامام ولا عاص بسفره الارجح قول والارجح الاول. لانه لا دليل على الآية على الثانية. ولان المقصود بحل ما ذكر دفع الضرورة وهي واقعية - 00:03:06

الخروج عن الامام وفي حالة السفر المحرم وغير ذا وغير ذلك مثال اخر قوله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فانسوا ما فرضتم الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح - 00:03:24 قال علي ابى طالب رضي الله عنه في الذي بيده عقدة النكاح وهو الزوج. وقال ابن عباس هو الولي. والراجح الاول دلالة المعنى عليه. وانه قد روی في فيه حديث عن النبي - 00:03:43

صلى الله عليه وسلم هذا الان في موضوع اللي بين ايدينا هذا من اهم المسائل انك الان لو تدخل على كتب التفاسير نجد فيها

خلافات كثيرة اقوال للسلف الصحابة او علماء التفسير - 00:03:57

فيها اقوال كثيرة انت لما تفتح هذا التفسير كيف تتعامل معها رحمة الله يتكلم عن هذه المسألة اذا قرأت في كتب التفسير وجدت فيها اقوالا متنوعة ماذا تصنع بها كثير تفسير ابن الجوزي - 00:04:23

المواردبي الطبرى نجد فيها خدمات كثيرة كل اية في الغالب فيها خلافات كثيرة ماذا تصنع؟ ما موقفك انت يعني تقرأ في هذا الكتاب ما موقف من هذه الاقوال؟ ماذا تصنع بها - 00:04:44

واعطاك وهذه المسائل التي ذكرها الشيخ ذكر ايضا شيخ الاسلام ابن تيمية كتاب اخر غير هذا مقدمة في اصول التفسير لشيخ الاسلام ابن تيمية هو ارفع درجة من هذا شوي - 00:05:00

اقوى منها ذكر الاختلاف الوارد في في عند السلف اغلبه اختلاف تنوع قلنا معنى اختلاف تنوع يعني معنا اختيار التنوع انك تستطيع ان تدخل كل هذه الاخوان تحت الالله والآية تحتملها - 00:05:18

اما اذا قلت اختلاف تضانت يعني لابد ان تأخذ واحد منها اسود وابيض ما يمكن تقول اسود وابيض يا اسود يا ابيض ليل ونهار ما يمكن تقول ليل ونهار هذا يسمونه اختلاف تضاد - 00:05:36

لا بد ترجع التنوع لا ممكن تجمع الاقوال تضاعها تحت الآية شيخ الاسلام ابن تيمية وسع وذكر ان اسباب اختلاف التنوع كثيرة وذكر منها حوالي خمسة اسباب هنا ترك طريق اخر وهو قريب من من - 00:05:51

لكنه قسم الاختلاف الى ثلاثة ثلاثة اقسام قال الاختلاف في اللفظ دون المعنى والثاني الاختلاف في في اللفظي والمعنى وهذا كله اختلاف تنوع يعني قسم قسمين تحت اختلاف التنوع ذكر نوعين تحت اختلاف التنوع - 00:06:14

ثم الثالث الثالث ذكره قال لا هذا اختلاف تقاعد شيخ الاسلام ابن تيمية قال لا قال عندنا اختلاف تضاد وعندنا اختلاف تنوع واختلاف تضاد واحد هذا نفسه قليل جدا في القرآن ما فيه الا قليل - 00:06:40

هو الذي كثير وهو الذي اختلف فيه السلف ذكر الشيخ عدة السؤال الاول واختلاف اللفظ دون المعنى واذا كان الاختلاف في اللفظ دون المعنى ما ينظر كل واحد يعبر شيخ اسلام ابن تيمية - 00:06:55

عبر بسوء اخر ما قال اختلاف اللفظ دون المعنى قال ان يعبر كل مفسر بعبارة لا تختلف واحد يعبر بعبارة كلها في معنا واحد هنا قال الشيخ لا قال هو اختلاف في اللفظ دون المعنى - 00:07:14

نفس العبارة ذكر الشيخ هنا مثال قال قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا ما معنى قضاء بمعنى امر. امر الا تعبدوا الا اياته. صح الله امر ان لا نعبد الا اياته وامرنا بالوالدين ان نحسن بالوالدين احسانا وقل مجاهد ثم قال قال الربع

فابن عباس قال قضى معناها امر قال مجاهد وصى يعني الله وصانا الا نعبد الا اياته وبالوالدين احسانا وقل مجاهد ثم قال قال الربع بن انس اوجب اوجب يعني اوجب الله الا نعبد الا اياته. طيب قظى - 00:07:49

وقلنا ان القضاء معناها امر او معناها وصى او معناها اوجب بمعنى واحد بمعنى الواحد الاختلاف وشو فيه؟ باللفظ يعبر كل مفسر بعبارة لا تختلف عن الثانية الان لو اقول لك مثلا - 00:08:11

ا قبل اليه تعالى الي هلم الي عجل اليه معنا واحد لكن الالفاظ مختلفة لو جاك واحد سألك قال لك من هو الله؟ قلت الله ربى قلت له من هو الله - 00:08:36

الله هو الذي خلقنا الثالث قلت له من هو الله الله هو الرحمن الرحيم جيت الرابع وهكذا تمشي معهم كلهم كل من تسأل تقول من هو الله خالق السماوات والارض الله وكذا - 00:08:53

كلها معناها واحد هو الله هو ربنا هو رازقنا كلها لان هذى الفاظ نرجع الى معنى واحد الالفاظ متعددة والمعنى واحد لو جاك واحد قال لك ما هو السيف - 00:09:09

الثاني قال السيف والمهند السيف والحسام الحسام والمهند والصارم والسيف كلها اربعة اسماء اللي هي مسمى واحد القرآن له اسماء يقول هذا القرآن هذا الكتاب هذا الذكر هذا الفرقان اليوم الاخر اسماء كثيرة - 00:09:27

لكن هو يوم الآخر. لا كلها عدة اسماء هو اليوم الآخر ويوم الطعمة ويوم الحساب يوم كذا يوم كذا لكن هو يوم واحد هذى ايش نسميه؟ نسميه ان يعبر المفسر بعبارة - [00:09:51](#)

تختلف عن المبارزة الثانية هو نفس كلام الشيخ قال خلاف النطق والمعنى واحد وهذا كثير هو اكتر اكتر شيء في التفسير الان اي تفسير من التباسير مئة تفسير ناخذ اي تفسير من التفاسير - [00:10:04](#)

نجد انهم يعبرون كل واحد يعبر بعبارة لا تختلف متقاربة زين؟ هذا واضح طيب يقول شيخنا قال وهذى التفسيرات معناها واحد او متقارب ولا تأثير لهذا الاختلاف في معنى الاية. يقول معنى واحد او قريب منه زين - [00:10:18](#)

طيب هذا النوع الاول في اختلاف التفسير ما هو النوع الثاني في النوع الثاني في اللفظ والمعنى اللفظ والمعنى والايota تحتمل المعينين يعني يختلفون في لفظ الاية وفي معناها ولكن اللفظ - [00:10:36](#)

لكن اه يعني يقول المعنى الاية تحتمي الامة لعدم التظاذع بينهما وتحمل الاية عليهما يفسر بهما طيب هذا النوع بما سماه شيخ الاسلام ابن تيمية ان يكون اللفظ عاما في الاية - [00:10:55](#)

ويأتي المفسر ويأخذ فرد من افراده يأخذ مفسر فرد من افراده اللفظ الان تحته عدة افراد جاءك شخص قال لك منهم ظالم لنفسه منهم مقتضى ومنهم سابق بالخيرات من هو ظالم نفسه - [00:11:18](#)

الظالم نفسه الذي لا يصلى هذا ظالم نفسه الذي يسرق ظالم نفسه الذي يقع في الفواحش هذى كلها صحيحة قول ظالم نفسه يعني ظلم نفسه بالمعاصي كلها اذا كلمة المعاصي لفظ عام - [00:11:41](#)

واحد قال الظن نفسه الذي يسرق والثاني قال الذي لا يصلى والثالث قال الذي لا يذكر كل هاللألفاظ هذى تحت طيب فهم منهم مقتضى ومنهم مقتضى. من هو المقتضى؟ قال الذي يؤدي الواجبات - [00:12:00](#)

ما يصلى معها سنه هذا مختصر واحد ثانى قال لك لا المقتضى هو الذي يذكر ماله ولكن ما يتصدق بس يخرج زكاة الفرض واضح يقول لك لا المقتضى هو الذي يؤدى فريضة الحج الواجبة عليه ولا يحج بعدها - [00:12:16](#)

حج والصوم هذى كلها تدخل تحت له مقتضى ظالم نفسه مقتضى وسابق بالخيرات ما هو سابق مخارات؟ قال السابق مخارات الذي يصلى ويأتي بالسنه كلها من سابق الخيرات وضعها هذا في في الصلاة - [00:12:36](#)

في الزكاة قال هذا الذي يؤدى الزكاة ويتصدق تصدق وينفق ماله هذا سابق بالخيرات الزكاة وفي الحج نفس الشيء قال هو الذي يحج الفرض ويحج بعدها كل سنه اذا عندنا لفظ عام - [00:12:54](#)

ندخل تحته الزكاة والصوم والحج والنفقة وكل شيء هذا الشخص ما سماه اللفظ العام هو اختلاف اللفظ اللفظي والمعنى بما يعني قال قال هنا يحتمل معينين لعلى منتظر فتحتمل الاية عليهما وتفسر بهما - [00:13:10](#)

ويكون جمع بين هذا الاختلاف ان كل واحد من القولين ذكر على وجهه التمثيل لو قلت لك من هو ظالم نفسه الذي لا يصلى هذا وجه التمثيل واحد قال لك الذي لا يذكر الذي يعق والديه الذي يسرق - [00:13:39](#)

نقول هذه كلها قالت على وجه التمثيل بما تعنيه الاية او التنويع ثم ذكر الشيخ مثال مثال ما هو قال واتلوا عليهم ابن الذي اتيناه واياتنا فانسلق منها اتبعه الشيطان - [00:13:57](#)

الى اخر الاية من هو الذي اتاه الله ايات من سلح منها من هو؟ قال هل هو يحتمل؟ قال ابن مسعود انه رجل منبني اسرائيل قال ابن عباس بل هو رجل من اهل اليمن - [00:14:11](#)

قيل له رجل من اهل البلقاء اهل البلقاء شمال المملكة قريب من الاردن اذا اذا فهمت هذا اختتم الاية ان يكون في ثلاث رجال صح قد يكون عشرة اكتر في واحد في اليمن اعطاه الله الايات منسلحة منها - [00:14:25](#)

جا واحد ثانى فيه نفس الشيء رجلبني اسرائيل يحتمل انه من البلقاء ويحتمل انه من مكان اخر ما اكتر من يعني لا يثبت واكتر من يا مقلب القلوب. ما اكتر من يغير. ما اكتر من ينسليخ. ما اكتر من يرتد. ما ما تستطيع ان تكون المرتد هو واحد من اليمن - [00:14:48](#) ما تقدر تقول واحد مرتد كثير قد يرتد الاية تحتمل انه نزل في واحد من اهل البلقاء او منبني اسرائيل او من اليمن هذا معناه لما

قال اختلاف اللفظ والتنوع لكننا نستطيع ان نجمع بينها - 00:15:10

نستطيع ان نقول اية نزلت فيهم كلام وهذا امثلته كثيرة ليس بها هذا المثال ان ان تحمل الاية عليها كلها لانها تحتملها من غير تضاد ويكون كل قول ذكر على وجه التمثيل - 00:15:26

يعني انت تمثل برجم هل البلقاء وانت تمثل برجمن من اليمين وانت تمثل برجمن تحتمل الاية كلها طيب ذكر مثال ثاني قال كقوله تعالى وكأسا دهاقا ما معنى كأسا دهاقا - 00:15:43

معنى دهاقا اي كأسا مملوءا اول شيء خذ فائدة ان كل كلمة كأس في القرآن ما معناها اذا جاءت كشف القرآن معناها العرب لا تسمى لا تسمى الكأس كأسا الا اذا كان فيه شيء - 00:15:57

حنا عندها الان جيب كاس فاضي خضرا هذا غلط العرب تسمى الكأس الفارغ تسميه اناة والإناء اذا وضع فيه عصير وكذا ما يسمونه كأس اناة عصير ماء الى ماء اذا وضع فيه الخمر سمي كأس - 00:16:17

قاعدة هذيك عندنا وعند العرب يسمونه الكأس المملوء خمرا حتى في القرآن القرآن وافق العربية يعني القرآن نزل بلسان عربي سمعنا الكأس اذا جاءك في القرآن اي كلمة كأس في القرآن - 00:16:41

ممتلئ بالخمر بس لابد ان يكون في خمر واكثر القرآن ورود الكأس في نعيم الجنة خمر الجنة يتنازعون فيها كأسا لا نقوم فيها ولا تأثير عشان يعني خمر يطاف عليهم بكأس من معين هذا خمر - 00:17:03

وهكذا هنا قال وكأسا دهاقا يعني طيب ما معنى دهاقا بعضهم يقول جهاطا مملوءة كأسا مملوءة يعني ممائلة ما تجib الكاس نصه هذا ليس فيه اكرام انت لو تجib واحد يقول لك جيب لي كاس موية جيب نص كاس - 00:17:27

يعني ما في تقدير له كأس الممائلة هي الدهاق وهذا بعضهم هي المتابعة يعني كأس ورا كأس كأس ورا كأس الجنة نعيمها مستمر ما ينقطع بعضهم قال هي صافية كأس الصافية يعني - 00:17:45

من اي شيء طيب هل يمكن ان نجمع في نعيم الجنة ان يكون الكأس بنفس الوقت ممتلئ وصافي ومتتابع في نفس الوقت نقول ايه ما في ممكن يجيك الكاس واحد ورا الثاني - 00:18:03

وهي ممائلة وصافية ما في مانع هذا يسمى مثل ما قلت في اللفظ والمعنى ويمكن الجمع ويمكن الجمع قالوا والآية تحتمل تحتملها فتحتمل عليها جميعا ويكون كل نوع او كل قول نوع من المعنى - 00:18:18

هذا واضح ها وهذا مثل ما ذكرنا لكم قلناه شيخ الاسلام ابن تيمية سماه العام الذي تحته العام الذي تحته القسم الثالث هو اختلاف التضاد خلاف التضاد يعني لابد ان نأخذ احد القولين - 00:18:37

ما يمكن نجمع بينهم وهذا ذكر شيخ الاسلام انه قليل جدا الاختلاف المعنى والاختلاف اللفظي والمعنى والآية لا تحتمل المعنيين مع ان التضاد بينهما ماذا نصنع بها نرجح لابد نأخذ واحد - 00:18:53

على كيفك تأخذ تختار انت ليس يرجع الى المزاج الشخصي وهو والله انا بختار هذا الرأي لاما لابد ان ترجح يا ترجح بدليل يا بسياق يبيي كذا وهذا قليل في القرآن قليل. وذكر لك مثالين - 00:19:12

المثال الاول قال قوله تعالى انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله. فمن اضطر غير باع ولا عاد. ما معنى باع ولا عاد هنا قال ابن عباس غير باع في الميتة. يعني ما يبغي يأكل ميتة. لا يربى الميتة - 00:19:34

ولا عاد يعني لا يتعدى في اكلها هذا المعنى يعني كأنه يقول ان ابن عباس يقول كما اضطر في الميتة او الدم او لحم الخنزير هذه الاشياء المحرمة من اضطر الى ان يأكلها وهو لا يقصد اكلها - 00:19:56

الموت اشتق على الموت اضطر وهو لا يبغي ان يأكلها ولم يتعدى عليها وهذا يجوز له قال الله عز وجل فيه ولا اثم عليه ان الله غفور رحيم - 00:20:16

وبعض المفسرين قال غير غير باع ولا عاد. يعني الباغي الذي خرج على الامام البغاء الذين يخرجون عن الایمان بالسلاح الخارج عن الامام قال ولا عاد قال الذي يعصي الله بسهرة - 00:20:32

سفر وسفر معصية ايها ارجح رأي ابن عباس يقول غير معتمد على الميته وغير يعني ولا غير باع لها غير قادر لها الا
محتاج حدا اشقة على الموت واحتاج الى ان يأكلها منها 00:20:51

سفةه عن من: ياكا، ومن: لا ياكا - 00:21:11

هذا يقولون السياق يؤيده ورجحنا احنا ما اخترنا ما استطعنا نجمع بين القولين جاب لك مثال اخر قال مثال اخر قوله تعالى وان طلقتمهون من قبل ان تمسوهن وقد فرطتمن الفريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح - 00.21.29

للازم نفهم الاية اول شي عشان نعرف وش من هو الذي بيدي عقدة النجاح وش الاية يقول الله عز وجل ايهها الرجال طلقتم النساء من قبل ان تتمسوهن ان تقرب المرأة زين - 00:21:52

وقد فرضتم لها وقد فرضتم لهن فريضة يعني اعطيتكم المهر ولم يخلو الرجل بهذه المرأة وانما عقد عليها فقط عقد على هذه المرأة خطبها وعقد عليها المهر ولم يخلو بهذه المرأة - 00:22:06

العقد يرجعون لك المهر كامل - 00:22:26

لكن اذا تم العقد لانها بعد العقد شو بتصرير مطلقة لان ما في فك العقد الا بطلاقة لابد ان يأتي الرجل ويقول انت طالق معناك انه اصبحت مطلقة هي. اول كانت غير مطلقة - 00:22:43

وطلقني الله يستر عليه ويحفظه الا اياهم - 00:22:57

او يعفو الذي بيده عقدة النكاح منهم او الزوج او الولي هنا قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه النكاح قال هو الزوج قال ابن عباس والولي .. من هو الولي ؟ ولـي المرأة - 00:23:19

لو فرضنا ان المرأة هذى ما تدري يعني ما تعرف قراءة الزواج وكذا فجاء الرجل حطبها لها مهر وتم العقد ثم بذا له قال والله انا ظابط نفسى وانا والله - 00:23:38

يأتي المرأة تقول والله انا خلاص اعطيه المهر كامل ما او يأتي ولها من هو ولها؟ ابوها مثلًا هو اخوها فيقول خلاص تعال خذ مهرك ودح فاما هي تعفو هذا رأي - 00:23:52

الرأي الثاني قالوا لا مما هي تعفو للزوج يعفو كيف الزوج يعفو قالوا الان المهر وين فيه؟ وينه في المهر؟ المهر عند المرأة عند الزوجة وانت نبعت لها مثلا خمسين الف - 16:24:00

هي الاصل انها تدفع لك خمسة وعشرين و تأخذ خمسة وعشرين ممكناً انت يا الزوج خمسين الف طلاقتها اذا انت اسقطت حقك هذا معناه او يعفو الذي بيده عقدة النكاح يعني الزوج - 00:24:30

اذا عندنا الذي يعفو عقدة النكاح اما ان يكون الزوج يتنازل عن المهر كله ثم ان يكون الولي يتنازل عن النصف اللي عند المرأة
بمقها خذ المعهد كما هو 00:24:53

وعندنا يا هذا يا هذا لكن ما نقدر نجمع بينهم لأنهم تظاد اولياء الزوج يا الولي. الشيخ ماذا رجع قال والراجح الاول اللي هو الزوجة لدلالة المعنى. عليه ليش ؟ لالا : الابة - 06:25:00

يا هي تعفو يا هو يعفو مالو دخل بالوالد؟ هنا مياء الزوج يقول ويؤيد ذلك انه روي في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صل. الله عليه وسلم قال - 00:25:21

الذي بيده حقبة النكاح هو الزوجة اذا ثبت هذا الحديث وهو فاصل في الترجيح رجعنا الان باي شي رجحنا بالحديث الاول رجعنا بالساقية واضح؟ المهم للدعاية نجح للدعاية نختصار بناء على 00:25:39

هذا يسمى اختلاف تضاد وهو قليل في القرآن كثير وشو التنوع ومثل ما ذكر اختلاف التنوع اللي مر معنا من شيخ الاسلام ذكر
اكثر من نوع. هنا الشيخ ذكر نوعين فقط - [00:25:57](#)

واضح الان واضح ترى هي اكبر اهم مسألة في صور التفسير هي اهم مسألة في اصول التفسير. ولذلك انا ودي نطبقها في
التفسير تباشير ونقول يالله هذا عندك قولين - [00:26:13](#)

وش تصرير؟ تحملها على كذا ولا تحملها على كذا تجمع على كذا تحمل على كذا تجمع بين قوله مثله وقضى ربك ان تجمع ايضا الاقوال بطريقة
اخرى مثل ومثل ما ذكر الشيخ - [00:26:32](#)

الذى المثال الذى ذكره قال كأس دهاقا والا مثلا ناتي الان باي ونفتحه هذا كتاب تفسير ناتي الى مسألة قال فلان قال فلان وقال
فلان انا اعطيك مثال الان كثير والطبرى - [00:26:49](#)

ذكروا حافظوا على الصلوات والصلة الوسطى وقال بعضهم الصلة الوسطى هي صلاة الظهر بعضهم
قال هي صلاة كل الصلوات قالوا في كل جمبع الصلوات المغرب والعشاء - [00:27:22](#)

الجمعة الان عدة اقوال يمكن خمسة اقوال او ستة او سبعة ما الذي تختاره انت اول شيء تقول هل هذا هل هذا اختلاف؟ اختلاف
تبادل واختلاف تنوع ليش؟ لانك ما يمكن تقول الظهر والعصر والمغرب والعشاء مع بعض - [00:27:42](#)

لابد هي وحدة. بس وين هي ما ندري انت الان عندك اختلاف تضاد صح كيف ترجع بالسياق توجه بالدليل ترجح بکذا طيب كيف
نرجعها نعم نقول نقول لما نقرأ في كتابه - [00:28:00](#)

كثير او غيره يذكرون الاقوال ويدذكرون ادلة واقوى الادلة اقوى الاقوال ان المراد بالصلة الوسطى هي صلاة ليش لان النبي صلى الله
عليه وسلم كما في حديث مسلم رواه مسلم - [00:28:19](#)

ان النبي قال يوم الاحزاب شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا لما نص النبي قال صلاة الوسطى
صلاة العصر هذا خلاص بت في القضية انتهى الموضوع خلاص - [00:28:35](#)

اذا هذا طبقنا الان على اي شيء على اختلاف والتضاد والترجح بالدليل الخارجي الدليل من السنة وخذ يعني لو اذكر
لك الان اي التفاسير نمشي على هي الطريقة وتطبقها - [00:28:54](#)

وانا يعني ودي انكم حتى انتم يعني اللي معه المكتب الشامل وكذا يدخل على تفسير ويشفوف الاخوان يطبق هذه تطبيق ترى اهم
شي العملي هو اللي هو المحك هو الذي يبين اللي فاهم وغير فاهم - [00:29:13](#)

ننتقل للمسألة اللي بعدها نعم ترجمة القرآن ترجمة القرآن ليش ذكرها الشيخ هنا لما تتكلم عن تفسير القرآن التفسير وشو؟ هو بيان
معاني القرآن في بيانه بلغة العرب هذا يسمى تفسير - [00:29:32](#)

اذا بینته بلغة اخرى بلغة مثلا المانية او لغة هندية او لغة فارسية ايش تسمى؟ ما نسمى تفسير نسميه ترجمة انت تترجم القرآن باللغة
الانجليزية يسمى ترجمة والشيخ لما تكلم عن التفسير - [00:29:48](#)

نقل الى ما هو قريب من التفسير وهو ما يسمى بالترجمة الترجمة جائزة الآيات القرآنية بلغة اخرى ولا ما تجوز نعم يعني جائزة
عند الضرورة عند الحاجة الاردنية والبشтиة والانجليزية - [00:30:03](#)

يعني يجوز؟ يجوز الان الشيخ يقول لك ترجمة على نوعين نوعين ترجمة حرافية هي لا تجوز ترجمة معنوية جائزة حرافية ليأخذ
الكلمة حرفا حرفا هذا لا يمكن القرآن نزل بلغة العرب ولغة العرب اوسع اللغات - [00:30:33](#)

ولا يمكن تجيز لغة اخرى وتضعه تحت اللغة العربية ما يمكن ما في تطابق اللغة العربية هو شيء واسع ما يمكن متطابقة ابدا لا يمكن
يعني انا اعطيك مثال انت الحرافية لان القرآن نزل ببلغة العرب - [00:30:59](#)

البلاغة قوله تعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط مغلولة الى عنقك يعني مربوطة في عنقك جايب حبل
ورابطها باسطها كل بسط يعني مادة لكن الاية ما تعنيها - [00:31:16](#)

تعني النفقة ولا تجعل يديك مغلولة يعني لا تكون بخليلا ولا تبسطها البسط ولا تكون مسرفا لترجم حرفا ما يجيءه ما يعني المعنى هذا

00:31:36 - بيبصيغ الاية ترجمها حرفيا ضيع معناها مرة

ونقول لا يمكن لان القرآن طيب اذا قلت واخفض لها جناح هذي كنایة عن التواضع ترجمته بحروفها المترجم الذي يقرأ الترجمة ذلك
نقول الترجمة اللي موجودة الان في المساجد ترجمة معنوية اللي هو مكتوب قدامها ترجمة معناني القرآن - 00:31:51
المعنى جائزة لانه كلام بشر الان صورتوا نقرأ علشان خلاص يعني تصير فوق مستوى انت ترجمة القرآن ترجمة لغة تطلق
على معان ترجع الى البيان والايضاح وفي الاصطلاح التعبير عن الكلام بلغة اخرى - 00:32:17

ترجمة القرآن التعبير عن معناه بلغة اخرى. ايوه شوف التعبير عن عن معناه المعنى ركزوا على هذي من يعبر او يعبر بالآيات القرآنية
عن معاني الآيات الى لغة اخرى والترجمة. والترجمة نوعان - 00:32:38

احدهما ترجمة حرفية وذلك بان يوضع ترجمة كل كل كل كلمة بايزائها. ايوة. كل كلمة بمقابلها الحمد لله رب العالمين تقول الحمد
معنى كذا لله معنى كذا. رب العالمين مع كذا. ما يمشي معك القرآن كله - 00:32:55

نمثي شوي بس وقف في شي ما يمكن اه ترجمة معنوية او تفسيرية. يعني ممكن اذا قلت معنوية وممكن تقول تفسيريا بمعنى
واحد. طيب من يعبر عن معنى الكلام بلغة اخرى من غير مراعاة المفردات والترتيب - 00:33:12

قوله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. انا جعلناه قرآننا عربيا لعلكم تعلقون الحرفية ان يتترجم الكلمات هذه الاية كلمة
فيترجم انا ثم جعلناه ثم قرآننا ثم عربيا وهكذا - 00:33:27

ترجمة المعنوية ان يتترجم معنى الاية كلها بقطع النظر عن معنى كل كلمة وترتيبها هي قريبة من معنى التفسير الاجمالي. يعني واضح
عندكم ترجمة الحرفية كلمة حرف حرف وهذي لا يمكن - 00:33:45

الترجمة المعنوية ترجم المعنى بشكل عام لترجمة التفسير حكم ترجمة القرآن. الترجمة الحرفية بالنسبة للقرآن الكريم مستحيلة عند
كثير من اهل العلم. وذلك لانه يشترط في هذا النوع من الترجمة شروط - 00:34:00

لا يمكن تتحققها وهي الف وجود مفردات في اللغة المترجم اليها بازاء حروف اللغة المترجم منها لا وجود ادوات المعاني في اللغة
المترجمة اليها مساوية او مشابهة للادوات في اللغة المترجم منها - 00:34:17

تماثل اللغتين مترجمين منها واليها في ترتيب الكلمات حين تركيبها في الجمل والصفات والإضافات قال بعض العلماء ان
الترجمة الحرفية يمكن تتحققها في بعضها اية او نحوها. ولكنها وان امكن تتحققها في نحو ذلك محرمة. لانها لا يمكن - 00:34:34
تؤدي المعنى بكماله. ولا ان تؤثر في النفوس تأثير القرآن العربي المبين. ولا ضرورة تدعوا اليه للاستغناء عنها بالترجمة المعنوية
الحرفية جايين امك اتحس ان في بعض الكلمات في ممنوعة شرعا - 00:34:53

اللهم الا ان يتترجم كلمة خاصة بلغة من يخاطبه ليفهمها من غير ان يتترجم التركيب كله. فلا بأس ترجمة المعنوية للقرآن فهي
جائزة في الاصل جائزة في الاصل لان لا محظوظ فيها وقد تجب حين تكون وسيلة الى ابلاغ القرآن. الى ابلاغ القرآن والاسلام لغير
الناطقيين باللغة العربية. لان ابلاغ - 00:35:06

لان ابلاغ ذلك واجب وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. ايوة. يقول لك المعنوية جائزة الحرفية لا يمكن ما يمكن مستحيل. لكن اذا
جيئنا عند المعنوية انها جائزة. قال لك لانها وسيلة للدعوة الى الله - 00:35:30

في مناطق ما يعرفون الاسلام ولا يتكلمون بالعربية. كيف نبلغهم الرسالة الدعوة قال ترجم لهم اعطعمهم يقرأون ترجمة ويفهمون لانها
وسيلة للدعوة. طيب لكن يشترطوا لجواز ذلك الشروط الاول الا تجعلوا بديل عن القرآن بحيث يستغنى بها عنه. وعلى هذا فلا بد ان
يكتب القرآن باللغة - 00:35:43

العربية والى جانبه هذه الترجمة لتكون كالتفسير له. الثاني ان يكون المترجم عالما بمدلولات الالفاظ في اللغتين المترجم منها واليها
وما تقتضيه حسب السياق. الثالثة ان يكون عالما بمعايير الالفاظ الشرعية في القرآن. ولا تقبل الترجمة للقرآن الكريم الا من مأمون
عليها بحيث - 00:36:06

مسلمًا مستقيما في دينه يعني شف الان يقول لك الترجمة المعنوية تفسيرية جاهزة بس بشرط اول شيء انت استغنى عن القرآن

يعني نجعلها مع القرآن لابد ان يكون القراء حتى يعرفون القرآن - [00:36:26](#)

يتعلمون لغة القرآن يتكلمون لانه ما يصلح ان يصلي بدون قرآن نقول لهذا الشخص دخل في الاسلام وهو لا يتكلم عربية هذا القرآن لازم تتعلم لكن انت تقرأ هذا الشرط الاول الشرط الثاني - [00:36:43](#)

يكون هذا المترجم لابد ان يكون عالما بالآيات يترجم واحد وما يفهم لابد ان يكون مستوعب معاني الآيات يترجم هكذا لا وان يكون امينا ترجمة اخواني بعضهم يحرك الكلمات قد يغير في الآيات - [00:37:01](#)

اذا كان رجلا ثقة وامين ويعرف الترجمة وخلاص يصح تصح هذا المؤلف حول الترجمة باختصار بعد ذلك عاد ينتقل الى من هم المفسرون؟ من الصحابة ومن التابعين؟ سيتكلم عن مجموعة ويبين لنا - [00:37:20](#)

التعريف بهم كعلي رضي الله عنه وابن مسعود ومجاحد مثلا لابد ان تعرفهم يضيق بنا وايضا نحن اخذنا ولله الحمد فيه كفاية الان تقريريا سبعة وثلاثين دقيقة الحمد لله يعني - [00:37:39](#)